

## على الرغم من التطور الهائل في وسائل التواصل عامة

# «الحسابات الوهمية» تلوث إلكتروني يشوش على التجربة الديمقراطية.. والرهان على وعي الناخبين

**الصراف: هناك فرقة متخصصة لمكافحة عمليات النصب والاحتيال من خارج الكويت ودخلها**

**الشریان: التصدي لهذه الحسابات يتطلب تضافر جهود أجهزة الدولة من خلال سنن تشريعات وقوانين صارمة**



شريان الشريان



لافي السبيعي

**السبيعي: عبارة عن حرب بالوكالة من حسابات موجهة يديرها أفراد أو جماعات إلكترونية مختصة لبت أخبار ملفقة**

**زمان: الشبكات الاجتماعية أصبح لها تأثير كبير في المجتمع وهي أحد المصادر الرئيسية لصنع القرار**

«وإنستغرام» و«سنتاب» وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي لإيقافها بالإضافة لعمل حملات توعوية لحماية أفراد المجتمع من تعرضهم للاحتيال والاستغلال. وأوضح «أنا نعيش حاليا أجواء الانتخابات ونسبة كبيرة جدا من المجتمع تتابع وسائل التواصل الاجتماعي ومنها هذه الحسابات التي بلا شك تؤثر سلبا على المرشحين والناخبين من خلال التعرض للأشخاص المناس بقراماتهم ودمهم وابتزازهم أحيانا مطالبا بوجود أمن سيبراني قوي لكشف أصحابها ومموليها ومحاسبتهم. وذكر أن هذه الحسابات تحولت إلى عمل تجاري لا أخلاقي لتوجيهها ضد أشخاص ومؤسسات ومسؤولين بهدف الانتقام والمبالغ تدفع بطرق مختلفة منها العملات الرقمية مشيرا إلى دور جمعية المحامين الكويتية في مواجهة هذه الحسابات من خلال مشاركتها في الكثير من الحملات التوعوية وعقد الندوات الخاصة بالجرائم الإلكترونية لتوعية المجتمع وخلص إلى «أننا في الكويت بحمدالله ننعم بالحريات التي كفلها لنا الدستور لكن ما تقوم به هذه الحسابات لا علاقة له بحرية الرأي بل هو تحريض ضد الديمقراطية ونشويه سمعة الأشخاص وبث خطاب الكراهية الذي يعود بالضرر على أفراد الشعب والأمن القومي للبلاد».

الالكتروني واختراق الحسابات بسبب التفاعل مع الحسابات الوهمية قال رئيس قسم الخدمات المساندة بالإدارة في إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية المقدم عمار الصراف لـ«كونا» إن إدارة الجرائم قدمت الكثير من خدمات التوعية والإرشاد للجمهور والمؤسسات الحكومية والخاصة لتجنب التعامل مع الحسابات الوهمية التي تقوم بعمل إعلانات تجارية بهدف الربح السريع عبر منصات التواصل الاجتماعي وذلك بالتعاون والتسيق مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركات الاتصالات. وأضاف الصراف أن هناك فرقة متخصصة لمكافحة عمليات النصب والاحتيال من خارج الكويت ودخلها مطالبها الجميع بضرورة إبلاغ إدارة الجرائم الإلكترونية عن طريق خدمة «اتسباب» (97283939) بغية الحد منها مؤكدا أنه يمكن مراجعة الإدارة لتقديم الكثير من المساعدات الفنية ومنها استرجاع «الحسابات المخترقة. بدوره شد رئيس جمعية المحامين الكويتية المحامي شريان الشريان لـ«كونا» على خطورة الحسابات الوهمية محذرا من هذه المنظومة التي يستخدمها البعض لبت الفتن والأكاذيب وتصفية الحسابات. وقال الشريان إن التصدي لهذه الحسابات يتطلب تضافر جهود أجهزة الدولة من خلال سنن تشريعات وقوانين صارمة والتواصل مع الشركة الأم مثل «تويتر»

قبل مرجحة. وأوضح أن الشبكات الاجتماعية بصورة عامة أصبح لها تأثير كبير في المجتمع وأصبحت أحد المصادر الرئيسية لصنع القرار وخلق رأي عام في كثير من القضايا ومنها الانتخابات فقد بات فتح حساب في الشبكات الاجتماعية وخاصة في الداخل الكويت وخارجها والتي تعتمد على التفضيل الإعلامي ونشر أخبار مفترقة مما يسبب بتأثير أمن واجتماعي واقتصادي وسياسي على ثقة المعلومات وصحتها. من جهتها قالت عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت ورئيس الجمعية الكويتية لأمن المعلومات الدكتورة صفاء زمان لـ«كونا» إن الحسابات الوهمية هي نوع من الحسابات التي يتم من خلالها شراء متابعين أو إعادة تغريدات عن طريق استخدام برمجيات تسمى «bot» لزيادة المشاركات «likes» فمن يعمل خلف تلك الحسابات ليسوا أشخاصا بل برمجيات. وأضافت زمان أن الحسابات بالإسماء المستعارة «spoos» فهي نوع مختلف تماما وهي عبارة عن حساب من شخص يدعي بأنه شخصية أخرى قد تكون معروفة سياسيا أو مسؤول ويقوم هذا الشخص بانتحال شخصيته والتحدث باسم الشخصية المعروفة وبكل الأحوال فإن الجهل بعين الحساب يعرضه لكونه وهما حيث لا يمكنه التأكد من حقيقة ما إن كان يدار بشكل شخصي أو من

واعين تجاه هذه الممارسات والتواصل مع إدارة الجرائم الإلكترونية فوراً للإبلاغ عنها لأنه بالإضافة إلى الاستغلال المادي ستتسبب باختراقات لحسابات معلومات المشارك. وأشار السبيعي إلى أهمية وعي المواطن والمقيم من خطورة الحسابات الوهمية داخل الكويت وخارجها والتي تعتمد على التفضيل الإعلامي ونشر أخبار مفترقة مما يسبب بتأثير أمن واجتماعي واقتصادي وسياسي على ثقة المعلومات وصحتها. من جهتها قالت عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت ورئيس الجمعية الكويتية لأمن المعلومات الدكتورة صفاء زمان لـ«كونا» إن الحسابات الوهمية هي نوع من الحسابات التي يتم من خلالها شراء متابعين أو إعادة تغريدات عن طريق استخدام برمجيات تسمى «bot» لزيادة المشاركات «likes» فمن يعمل خلف تلك الحسابات ليسوا أشخاصا بل برمجيات. وأضافت زمان أن الحسابات بالإسماء المستعارة «spoos» فهي نوع مختلف تماما وهي عبارة عن حساب من شخص يدعي بأنه شخصية أخرى قد تكون معروفة سياسيا أو مسؤول ويقوم هذا الشخص بانتحال شخصيته والتحدث باسم الشخصية المعروفة وبكل الأحوال فإن الجهل بعين الحساب يعرضه لكونه وهما حيث لا يمكنه التأكد من حقيقة ما إن كان يدار بشكل شخصي أو من

تهدف إلى التأثير على أمور معينة كنتاج الانتخابات أو تحريك الرأي العام من خلال استطلاعات واستفتاءات لا تعتمد على مراكز متخصصة أو الإساءة لمرشحين من خلال نشر شائعات أو معلومات غير حقيقية في توقيت حساس من الصعوبة على هؤلاء المرشحين إثبات الحقيقة حينها وصورة الواقع بجلاء. ورأى أن هناك نحو 95 في المئة من المرشحين لديهم حسابات شخصية في «تويتر» يمكن الاعتماد عليها مصدرا رئيسيا لبرامجهم الانتخابية أو أفكارهم لافتا إلى أن أفضل وانسب الطرق لمواجهة الحسابات الوهمية والمزيفة هي عدم التعامل معها سواء بالتعليق أو المتابعة أو التفاعل بأي شكل من الأشكال مع ضرورة التوعية المجتمعية عبر الإعلام بخطورة التفاعل معها ونقلها ويتطلب الأمر وعيا مجتمعيا للتصدي لمضامين تلك الحسابات الوهمية. وأكد السبيعي ضرورة عدم المشاركة في أي رسم «هاشتاق» مصطنع تستخدم تلك الحسابات مع ضرورة التبليغ عنها من خلال خاصمة التبليغ المتاحة في أغلب تطبيقات التواصل الاجتماعي أو من خلال التواصل مع الجهات المعنية في الدولة. وعن دور أجهزة الدولة ووسائل الإعلام الرسمية في توعية الجمهور بخطر الحسابات الوهمية في بثها الفتن وإثارة الهبلية ونشر أخبار كاذبة قال إنه

وصراعات بين الشعوب والبلدان. وعلى اعتاب الاستحقاق الديمقراطي البرلماني في الكويت ممثلا بانتخابات مجلس الأمة 2023 في «6/6» تطور تساؤلات وأفكار كثيرة حول محاولات من قبل تلك الحسابات الوهمية ومن يقف وراءها للتأثير على الرأي العام والتشويش على التجربة الديمقراطية الرائدة التي تتميز بها الكويت مما يستوجب رهانا كبيرا على وعي الناخبين وتضافر جميع الجهود الرسمية والشعبية لمكافحتها تقنيا وقانونيا ولوجستيا. وبهذا الشأن قال الوكيل المساعد للصحافة والنشر والطبوعات في وزارة الإعلام لافي السبيعي لـ«كونا» أمس الإثنين إن الحسابات الوهمية «هي حرب بالوكالة من حسابات موجهة يديرها أفراد أو جماعات إلكترونية مختصة لبت أخبار ملفقة من خلال عبارات «مصادر/ أنباء/ معلومات» بعنوانين جاذبة بهدف إثارة الفتن». وأضاف السبيعي أنه «ليس بالضرورة أن يكون صاحب الحساب الوهمي شخصا حقيقيا بل ربما برمجية إلكترونية تستخدم كوسيلة ضغط على مؤسسات الدولة أو زعزعة الأمن الاجتماعي والولاء الوطني وبث أفكار دخيلة لتفكيك التجانس المجتمعي وقد تستخدم أيضا لترويج الفساد من خلال التشكيك في جدية خطط وبرامج الجهات الحكومية» وأوضح أن الحسابات الوهمية قد تدار من جهات

على الرغم من التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي وتقريبها المسافات وجعل العالم قرية صغيرة لكنها في الوقت نفسه تنطوي على جوانب مظلمة تتعلق بالابادي والعقول والنوايا السلبية التي تستخدمها لتجعلها شبه بتلوث يشوب الشبكة الافتراضية وحروب بالوكالة قوامها الحسابات الوهمية والمزيفة حتى باتت سلاحا يستخدم في التأثير على الرأي العام في أي تجربة ديمقراطية ومنها «أمة 2023».

فمن منال يلاحظ أو يسمع عن وجود حسابات مزيفة باسماء مستعارة وشخصيات مجهولة تتخفى خلف شاشات الهواتف النقالة تبت سبب الفتنة تارة وتطلق الشائعات والأكاذيب للنيل من أشخاص بعينهم وتارة أخرى لكن في المقابل ثمة من يقف لها بالمرصاد ويحذر ويوجه للتنبيه منها ولم تقوت القيادة السياسية الكويتية الفرصة أكثر من مرة لتحد من خطورة الحسابات الوهمية وضرورة عدم الالتفات إليها. ففي أكثر من مناسبة حذر سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد من خطورة تلك الظاهرة السلبية بل شد سموه أيضا على وجوب تكثيف الجهود في التصدي للشائعات ومواجهة مخاطرها ووضع استراتيجية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر أخبارا وأحداثا غير صحيحة قد تؤدي إلى إحداث فتن بين الأفراد تمتد أحيانا إلى خصومات

## «النيابة العامة»: إخلاء سبيل جميع المتهمين المشاركين في «تساوية بني غانم» لانتخابات مجلس الأمة



النيابة العامة

أخلت النيابة سبيل جميع المتهمين المشاركين في تساوية بني غانم لانتخابات مجلس الأمة للدائرة الرابعة وبينهم ناخبان سابقان، بكفالة 1000 دينار.

## «وثائق السفر» تستقبل الراغبين في استخراج بدل فاقد أو تالف لشهادة الجنسية

ضمن الاستعدادات للترشح وعملية الاقتراع للانتخابات البرلمانية "2023" المقررة في 6 يونيو المقبل دعت الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر الكويتية المواطنين المسجلين في القوائم الانتخابية الذين لم يتقدموا لاستخراج بدل فاقد أو بدل تالف لشهادة الجنسية إلى ضرورة حضور إحصار البطاقة الشخصية الأصلية أو شهادة حديثة من الهيئة العامة

للبيانات المدنية وعدد 4 صور شخصية قياس 6x4 وذلك خلال أوقات العمل الرسمية في الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر الكويتية في منطقة الضجيج. وذكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية أنه لن يسمح بإجراء عملية التصويت إلا بوجود شهادة الجنسية الكويتية الأصلية أو استصدار بدل فاقد أو بدل تالف.

في رؤيتهم لمستقبل الكويت يطرحون الطول الواقعية والمنطقية لمشاكلنا، فالمتفائل يرى لكل مشكلة حل، والمتشائم يرى في كل حل مشكلة. وأضاف: ولقد قلنا سابقا ونكرها "لا يمكن أن نتوقع نتائج وإنجازات من مجلس الأمة إن استمر نفس النهج والأسلوب في اختيار من يمثلنا"، فنحن كشعب نتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية في تصحيح المسار واختيار من يمثلنا "لا من يمثل علينا"، «وكما تكونوا يولي عليكم»، لأن اختيارنا يعكس لوطنهم وليس نواب هواة، نواب براعون الدستور ويحترمونه "وقولا وعملا وسلوكا"، نواب يحافظون على هبة الدولة والقانون، نواب يسعون يد يد التعاون مع السلطة التنفيذية في إطار الدستور والقانون، نواب متفائلون وليس متشائمون يعتبر، خيانة للكويت.

دعا تجمع دواوين الكويت المواطنين إلى تحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية في تصحيح المسار واختيار من يمثلهم في الانتخابات، مشيرا إلى أن الأحداث والاحتقان السياسي أزهقت البلاد وأتعبت أهلها، وأن الكويت جوهره الخليج قد خبى بريقها أو هو كاد أن يخبو.

وقال التجمع في بيان: لقد مرنا بأحداث متسارعة وتغيرات عديدة قادت إلى احتقان سياسي ومناكفات اختزلت فيها قضايا الكويت في خلافات شخصية بين هذا وذلك وغياب رؤية حكومية واضحة المعالم ودور حاسم لمعالجة كل ذلك.. وأصبح كل من يقدر الدستور ومواده حسب مفسرته ومصطلحه، فما هو جائز بنظر هذا هو غير جائز بنظر ذاك، في ظل غياب شبه تام للإعلام الحكومي الرسمي حتى غدت وسائل التواصل الاجتماعي هي مصدر الأخبار للناس.

وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة

## أكد أنه مر بأحداث متسارعة قادت إلى احتقان سياسي ومناكفات تجمع دواوين الكويت؛ بلدنا جوهره كاد أن يخبو بريقها

# ... فأحسنوا الاختيار

## أين المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق.. ما نراه ليس منها بشيء الأمور بلغت من السوء مداها حتى تراجعت الخدمات على كل مستويات الوطن داخليا وخارجيا

خطة إصلاحية شاملة محددة الوقت والأهداف لا تتغير بتغير الأشخاص، قادرة على تحقيق تطلعات وآمال أهل الكويت ومعالجة الملفات العالقة، تتحمل مسؤوليات ومتطلبات المرحلة نحو مستقبل أفضل للكويت، ضمن إطار من التعاون والإنجاز الحقيقيين مع مجلس الأمة القادم، دون الالتفاف لأي ضغوط صاخبة وأصوات نشاز بهدف تعطيل ومن أجل تعطيل فقط لا غير. وقال: وإنما اليوم على أبواب انتخابات جديدة، فإن الكويت محتاجة إلى نواب أوفياء مخلصين لوطنهم وليس نواب هواة، نواب براعون الدستور ويحترمونه "وقولا وعملا وسلوكا"، نواب يحافظون على هبة الدولة والقانون، نواب يسعون يد يد التعاون مع السلطة التنفيذية في إطار الدستور والقانون، نواب متفائلون وليس متشائمون

وتساءل: فابن نحن من الديموقراطية التي فيها مصلحة الوطن والمواطن؟! وأين التوافق الحكومي النيابي المفترض فيه أن يتجلى لحل قضايا الوطن والمواطن والتي تراكمت بمرور الأيام؟! بل أين هي الوعود الحكومية بالإصلاح والتنمية؟! وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة

دعا تجمع دواوين الكويت المواطنين إلى تحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية في تصحيح المسار واختيار من يمثلهم في الانتخابات، مشيرا إلى أن الأحداث والاحتقان السياسي أزهقت البلاد وأتعبت أهلها، وأن الكويت جوهره الخليج قد خبى بريقها أو هو كاد أن يخبو.

وقال التجمع في بيان: لقد مرنا بأحداث متسارعة وتغيرات عديدة قادت إلى احتقان سياسي ومناكفات اختزلت فيها قضايا الكويت في خلافات شخصية بين هذا وذلك وغياب رؤية حكومية واضحة المعالم ودور حاسم لمعالجة كل ذلك.. وأصبح كل من يقدر الدستور ومواده حسب مفسرته ومصطلحه، فما هو جائز بنظر هذا هو غير جائز بنظر ذاك، في ظل غياب شبه تام للإعلام الحكومي الرسمي حتى غدت وسائل التواصل الاجتماعي هي مصدر الأخبار للناس.

وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة

وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة

وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة

وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة

وأضاف: لقد أزهقت الكويت وتعتيم أهلها وهم كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبى بريقها أو وإن هي هو كاد أن يخبو. وأين هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق؟! ما نراه ليست من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ماخدم مصالحهم الشخصية! إن المعارضة الحقبة المفهومة لكل ذي بصيرة ومبصرة هي التي هدفها الإصلاح والبناء والتعمير لا المناكفة